حتى تنقضي رغبة بما وعن تئي هم مختلس وقوله ثم أدنى ... ونحوها
ولا يجوز ... لا يكون دولة وقوله أردت لكيما أن تطير بقربتي فتتركها
شنا ببيداء بلقع الثالث أن نحو وأن تصوموا خير لكم والذي أطمع أن يغفر
لي وبعضهم يهملها حملا على ما أختها أي المصدرية كقراءة ابن محيصن لمن أراد أن يتم
الرضاعة وكقوله أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام وأن لا تشعرا
أحدا وتكون أن مفسرة وزائدة ومخففة من أن فلا تنصب المضارع فالمفسرة هي
المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو فأوحينا إليه أن اصنع الفلك وانطلق
الملأ منهم أن امشوا والزائدة هي التالية للما نحو فلما أن جاء البشير والواقعة بين الكاف
ومجرورها كقوله كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم أو بين القسم ولو كقوله
فأقسم أن لو التقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم والمخففة من أن هي
الواقعة بعد علم نحو علم أن سيكون منكم ونحو أفلا يرون أن لا يرجع أو بعد ظن نحو وحسبوا
أن لا تكون فتنة في ... التالية الظن أن تكون ناصبة ... أن لا يرجع ولهذا أجمع عليه في أحسب
الناس أن يتركوا واختلفوا في وحسبوا أن لا تكون فتنة ... والرابع ...
بالنصب والرابع إذن وهي حرف جواب وجزاء وشرط إعمالها ثلاثة أمور أحدها
أن تتصدر فإن وقعت حشوا أهملت كقوله لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها
وأمكنني منها إذن لا أقيلها وأما قوله لا تتركني فيهم شطيرا إني إذن أهلك
أو أطيرا فضرورة أو الخبر محذوف أي إني لا أستطيع ذلك وإن كان السابق عليها واوا أو
فاء جاز النصب وقل فيه وإذا لا يلبثون فإذا لا يؤتون والغالب الرفع وبه قرأ السبعة
الثاني أن يكون مستقبلا فيجب الرفع في نحو إذن أظنك صادقا جوابا لمن قال إني أحبك زيدا
الثالث أن يتصلا أو يفصل بينهما القسم كقوله إذن والله نرميهم بحرب تشيب
الطفل من قبل المشيب فصل ينتصب المضارع بأن مضمرة وجوبا
في خمسة مواضع أحدها بعد اللام أو سبقت بكون ناقص ماض منفي نحو وما كان
الله ليطلعهم لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام لام الجحود الثاني بعد أو إذا
صلح في موضعها حتى نحو لألزمنك أو تقضيني حقي وقوله لأستسهلن
الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر أو إلا نحو لأقتلنه
أو يسلم وقوله وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما

الثالث

الثالث بعد حتى إن كان الفعل مستقبلا باعتبار التكلم نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء أو
باعتبار ما قبلها نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول ويجب رفع الفعل بعدها إن كان حالا
مسببا فضلة نحو مرض زيد حتى ما يرجونه ومنه حتى يقول الرسول في قراءة نافع
لأنه ماض أو بالحال في حتى حالة الرسول والذين آمنوا معه أنهم يقولون ذلك ويجب
النصب في مثل ما سير حتى تطلع الشمس وما سرت حتى أدخلها وأسرت حتى تدخلها
لانتفاء السببية بخلاف أيهم سار حتى يدخلها فإن السير ثابت وإنما الشك في الفاعل
ونحو سيري حتى أدخلها لعدم الفضلة وكذلك كان سيري أمس حتى أدخلها إن قدرت
كان ناقصة ولم تقدر الظرف خبرا الرابع والخامس بعد فاء السببية وواو المعية
مسبوقتين بنفي أو طلب محضين نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين بخلاف ... ما تأتينا فتحدثنا ... ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي وقوله لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت
عظيم وقوله يا ناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فنستريحا
وقوله فقلت ادعي وأدعو إن أندى لصوت أن ينادي داعيان
وقد اجتمع النصب في جوابي الطلب والنفي في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم
الآية ما ... فتطردهم جواب النفي وفتكون جواب النهي واحترز بتقييد النفي والطلب
بمحضين من النفي التالي تقريرا والمنتقض بإلا نحو ألم تأتني فأحسن إليك
أو المنزل ... ونحو ما تزال تأتينا فتحدثنا وما تأتينا إلا وتحدثنا
ومن الطلب باسم الفعل ... وبتقييد الفاء بالسببية والواو بالمعية
من العاطفتين على صريح الفعل ومن الاستئناف نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فإنها للعطف
وقوله ألم تسأل الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء
سملق فإنها للاستئناف إذ العطف يقتضي الجزم والسببية تقتضي النصب ونحو
لا تأكل السمك وتشرب اللبن بالرفع إذا نهيته عن الأول فقط وإن قدرت النهي عن الجميع
نصبت أو عن كل منهما جزمت وإذا سقطت الفاء بعد الطلب وقصد معنى الجزاء انجزم
الفعل جوابا بالشرط مقدر لا للطلب لتضمنه معنى الشرط خلافا لزاعمي ذلك
نحو قل تعالوا أتل بخلاف فهب لي من لدنك وليا يرثني في قراءة الرفع فإنه قدر صفة
لوليا لا جوابا لهب كما قدر من جزم وشرط ... الكسائي لصحة الجزم بعد النهي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)